

من أسلمت وبقي زوجها على ملة الكفر؟/السبت)71-7-7

4202م(١٢ محرم ١٤٤١هـ

صلاح الصاوي

طيب ننتقل الى النقطة الثانية. اذا اسلمت المرأة وبقي زوجها على غير الاسلام. هيحدث كثيرا في هذا امرأة تسلم ويبقى زوجها على كتابيته على ملته. ان كنز آاه اولا تحرم المعاشرة الزوجية بينهما على الفور. لكن يبقى النكاح موقوفا في مدة العدة. النكاح لا ينفسخه - 00:00:00

تلقائية بمجرد اسلاما. حطه على يبقى موقوفا في مدة العدة. ان اسلم فهما على نكاحهما ولا يحتاجان الى استئناف عقد جديد وتجديد عقد اخر. وان ابي وظل علامه عليه. كانت مخيرة - 00:00:30

بين فسخ النكاح لكي تكون حلا للازواج. وان تتخذ من الاجراءات القانونية ما يمكنها من ذلك او ان تصبر وتترقب اسلامه. ولو استمر الحال على هذا سنين ماذا فعلت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم عندما بقي زوجها على غير الاسلام فترة - 00:00:50

وترقبت اسلامه وارسلت في فدائه بقيادة كانت اخذتها عن امها خديجة وظلت منتظرة له الى ان اللهم صدره للاسلام فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعقد جديد او بالعقد الاول خلاف بين اهل العلم. على الا - 00:01:20

اخلص اليها طوال هذه المدة باعتباره اجنبيا عنها. لكن يتعلق بهذه النقطة استيراد مهم واحد يقول يا اخي هذه فتنة للمسلمات الجدد. عاشت مع زوجها ربع قرن. عندها خمسة اولاد - 00:01:40

والحياة مستقرة. اذا اسلمت يقول لها البيت اتهد. والدنيا بقت ضباب. ولي الاسود هذه الا ترى ان هذه فتنة تصد المسلمات الجدد وتقطع الطريق على اسلامهن الجواب عن هذا. نحن لا نجعل من مفارقتها لزوجها شرطا لقبول اسلامها. هي مسلمة بمجرد - 00:02:00

ان ان شهدت لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة صلى الله عليه وسلم. وبدأت من كل دين يخالف دين الاسلام. ثم طالب بمقتضيات اسلامها ونقول لها التحكيم ده. فان عجزت وبقيت على صلة ابي فهي - 00:02:30

لا حكم امثالها من اصحاب اهل الكبائر. وان تموت على كبيرة خير من ان تموت عابدة يعني عابدة صليب او عابدة وسل وفي الشر خيار وبعض الشر اهن من بعض. لا يتوقف قبول - 00:02:50

على مفارقتها لزوجها منذ اللحظة الاولى. عقد الاسلام يثبت بالاقرار لله بالوحدانية. ولمحمد رسالة وبالبراءة من كل دين يخالف دين الاسلام. من اسلم واقر بالاسلام دينا وبرئ من كل دين يخالفه - 00:03:10

طلبوا مقتضيات اسلامه كما في حديث معاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه لي شهادة ان لا اله الا الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم. فالمطالبة بشرائع الاسلام وافراد الدين انما - 00:03:30

تترتب على الاقرار بالوحدانية والرسالة. لانه يخاطب بها المسلمون. لان غير المسلم لا يخاطب وهو على شركه الدين. انما اذا اسلم صح توجيه الخطاب اليه بقية شرائع الدين. وبعدين هذا - 00:03:50

الداعية التي الداعية الذي يتابع مثل هذه الحالات. ينبغي ان يكون كالطبيب الذي يضع الدواء في موضعه لا تضع الحكمة في غير موضعها فتظلموها. ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وكونوا كالطبيب. يضع الدواء - 00:04:10

في مواضع الداء. يعني قد يرى الداعية الذي يتابع المشهد ان يؤخر البلاغ في هذه النقطة الى حين ان يستقر الايمان في قلبها. الى

ان يكتمل انشراح صدرها بالاسلام هذا فيه ربط بين البلاغ وبين التمكن من العمل. يقولون ان حديث العهد بالاسلام وحديث العهد -

00:04:30

لا يستطيع ان يقيم شرائع الدين جملة فلا يخاطب بها جملة. انما يخاطب بما يمكنه اقامته منها ثم يخطو به ويتابع حالته على طريق

الاستقامة والهدى خطوة خطوة فكلما لاح له انه تهيأ لاقامة - 00:05:00

بلغها اياه فكما ان هناك ربطا بين البلاغ والحاجة وربط بين البلاغ والتمكن من العمل وده فصل كبير احد كتب شيخ الاسلام رحمه الله

في كتابه حول اصول الفقه - 00:05:20